

## التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء

شهيرة عبد الهادي عبد الهادي، قسم تصميم أزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

تاريخ القبول: 2021/7/15

تاريخ الاستلام: 2021/3/7

## Linear and Color Contrast as a Creative influencer in Fashion Design

*Shahira Abd Elhad Abd Elhadi*, Department of Fashion Design, College of Arts & Design, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract

Contrast is one of the main sources of movement and vitality in the design. It helps in creating illusory balance by placing various different elements against each other, causing harmony and internal rhythmic movement in the design. The research problem of the present study lies in unveiling the aesthetic and artistic value of linear and color contrasts and determining to what extent they can be utilized in the work of contemporary fashion designs. The research goal is to use the aesthetic and artistic values resulting from the contrast between the elements of line and color in making fashion designs. The research importance lies in encouraging and promoting the aesthetic and artistic urge in the society by introducing a new plastic philosophy in the field of fashion design based on using the elements of line and color in highlighting the role of the creative designer. The research hypothesis affirms the possibility of employing linear and color contrast to achieve creative influence and enhance artistic enrichment in creating fashion designs. The research methodology follows the descriptive analytical methodology and the experimental methodology. Procedural steps were carried out by designing a questionnaire consisting of four main axes that verify the realization of aesthetic values, the functional potential, contrast as a creative effect, and achieving artistic enrichment. The completed questionnaire was used to survey, collect and apply the results for verification of the hypothesis and objectives of the research. The results were represented and analyzed statistically and descriptively through conducting the homogeneity, variance, correlation, and prediction of multiple linear regression equations. Graphs were represented to display the best designs and the questionnaire's axes with the highest achievement. The results showed the possibility of employing linear and color contrast to achieve creative effect and enhance artistic enrichment in the creation of fashion designs. The Research recommendations were:

1. Conducting more studies on the creative impact of contrast effects of design elements in the field of contemporary fashion design,
2. Opening venues for artistic creativity among female students to help them keep up with the changes in fashion lines,
3. Helping female students to link their creative and innovative abilities with the market through innovative projects in the field of fashion design.

**Keywords:** Linear and color contrast, Creative influencer, Fashion design

### المخلص

يعد التباين من المصادر الأساسية التي تعمل على إضفاء الحركة والحيوية في التصميم وإحداث الاتزان الإيهامي الذي يتحقق بوضع عناصر متغايرة ومختلفة كل مقابل الآخر بحيث تكون هذه العناصر منسجمة مع بعضها البعض مما ينتج عنه حركة إيقاعية داخلية في التصميم، وتكمن مشكلة البحث في معرفة مدى الاستفادة من التباين الخطي واللوني والقيم الجمالية والفنية لما لهما من دور في عمل تصميمات أزياء معاصرة، ويهدف البحث إلى الاستفادة من القيم الجمالية والفنية الناتجة عن التباين بين عنصر الخط واللون في عمل تصميمات أزياء معاصرة. وتظهر أهمية البحث في تنمية الحس الجمالي والفني في المجتمع من خلال إيجاد فلسفة تشكيلية جديدة في مجال تصميم الأزياء، وذلك بالاستفادة من عنصر الخط واللون في إبراز دور المصمم المبدع. وينص فرض البحث على إمكانية توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي ذي إثراء فني في ابتكار تصميمات الأزياء. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. وعليه تم تنفيذ الخطوات الإجرائية للبحث عن طريق تصميم استبانة مكونة من أربعة محاور رئيسية تتناول تحقق القيم الجمالية، والإمكانات التوظيفية، والتباين كمؤثر إبداعي وتحقيق الإثراء الفني لاستطلاع التقييمات والتأكد من تحقيق فروض البحث وأهدافه. تم عرض النتائج وتحليلها إحصائياً ووصفياً من خلال إجراء التجانس والتباين والارتباط والتنبؤ بمعادلات الانجرار الخطي المتعدد، كما تم تمثيل النتائج بيانياً لعرض أفضل التصميمات وأكثرها تحقيقاً لمحاور الاستبيان. وتوصلت النتائج إلى إمكانية توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي ذي إثراء فني في ابتكار تصميمات الأزياء. وتوصى الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول مؤثرات التباين لعناصر التصميم وفتح آفاق الإبداع الفني لدى الطالبات لمواكبة التغيرات في خطوط الموضة وربطها بسوق العمل.

**الكلمات المفتاحية:** التباين الخطي واللوني، المؤثر الإبداعي، تصميم الأزياء.

## المقدمة

إن فن تصميم الأزياء من الفنون التشكيلية التي تعبر عن حالة المصمم الوجدانية حيث يعايش الواقع ويستفيد منه في إنتاج تصميقات مبتكرة تفي باحتياجات الأفراد (Abdo et al, 2017). وعناصر التصميم هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها مصمم الأزياء لإمكانياتها المتعددة وقابليتها للاندماج والتألف والترابط مع بعضها داخل التصميم وتوافر هذه العناصر في التصميم يجعل الإبصار الجمالي أكثر حدة وتزداد التجربة إمتاعاً (Goda et al, 2004).

ويعتبر الخط عنصراً من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيس في تصميم وبناء العمل الفني، إذ يتمتع بالعديد من الإمكانيات غير المحدودة وذلك لاختلاف أنواعه وأشكاله مما يساعد على الاستفادة من أوضاعه واتجاهاته المتعددة والمختلفة، ويعتبر الخط من أهم العناصر الممتعة في تنوعه وانفراجه وانثنائه فهو وسيلة المصمم الأولى والسهلة لعمل تصميقات إبداعية متنوعة (Hamuwed, 2018).

كما أن لعنصر اللون دوراً أساسياً ضمن عناصر التصميم في مجال تصميم الأزياء التي تترجم بواسطة الخامات والأساليب والتقنيات المستخدمة والأنسجة المضافة إلى جانب الدور التشكيلي الذي يلعبه من خلال توزيع الألوان ومساحاتها لإضافة الحيوية والإيقاعات الحركية المتنوعة على التصميم وانتقاله من حيز السكون والجمود إلى الحيز الانفعالي واعتباره منبع الإحساس (Abdo et al, 2017).

وبما أن هناك صلة وثيقة وترابطاً بين عنصري الخط واللون جاءت فكرة البحث في إحداهما تبين بين الخط واللون كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء. إذ يعد التباين من المصادر الأساسية التي تعمل على إضفاء الحركة والحيوية للتصميم وحدوث الإتيان الإيهامي الذي يتحقق بوضع عناصر متغايرة ومختلفة الواحد مقابل الآخر بحيث تكون هذه العناصر منسجمة مع بعضها البعض مما ينتج عنه حركة إيقاعية داخلية في التصميم (Hamuwed, 2018).

## مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما مدى الاستفادة من التباين الخطي واللوني في عمل تصميقات أزياء معاصرة؟
2. ما إمكانية الاستفادة من القيم الجمالية والفنية لعنصري الخط واللون في عمل تصميقات أزياء معاصرة؟

## أهداف البحث

1. الاستفادة من التباين الخطي واللوني في ابتكار تصميقات أزياء معاصرة.
2. الاستفادة من القيم الجمالية والفنية لعنصري الخط واللون في عمل تصميقات أزياء معاصرة.

## أهمية البحث

1. إيجاد فلسفة تشكيلية جديدة في مجال تصميم الأزياء.
2. تنمية الحس الجمالي والفني في المجتمع.
3. الاستفادة من عنصري الخط واللون في إبراز دور المصمم المبدع.

## فرض البحث

إمكانية توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي ذي إثراء فني في ابتكار تصميقات الأزياء.

## مصطلحات البحث

**التباين:** هو تلك الفروق الواضحة بين الأشكال، وفي الفنون التشكيلية هو تلك الفروق بين الأشكال (Ismail, 2007). والخطوط والدرجات والألوان ويعني أيضاً استخدام التناقضات بشكل متجاور.

**الخط:** هو كل نقطة متحركة تحصر شكلاً أو محيطاً خارجياً لجسم معين أو أقل تخطيطاً من ناحية السمك ويعتبر بذلك وسيلة للبناء التشكيلي (Al-Bassiouni, 2006).

**اللون:** هو التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين وعرفه (هيجل) أنه صفة موقوفة على خيال الفنان المصمم وقدرته على الإبداع والابتكار (Ibrahim and Mohammad, 2018).

**الإبداع:** يعرفه (ريبر) بأنه "تعبير يستخدمه المختصون وغيرهم للإشارة إلى العمليات العقلية التي تؤدي إلى حلول وأفكار أو أشكال فنية أو نظريات أو إنتاجات فريدة أو جديدة" (Jarwan, 2013).

**تصميم الأزياء:** هو التصميم المتجدد في خاماته المستخدمة وخطوطه المتنوعة ومساحاته اللونية التي يحاول مصمم الأزياء أن يترجمها إلى كيان مبتكر ومستحدث بصورة تشكيلية جميلة تحاكي وتعايش الواقع المعاصر (Abd El-Hady, 2006).

#### منهج البحث

البحث اتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ظاهرة الخط واللون وتحليل تأثيرهما على زيادة القيم الجمالية والفنية، كما اتبع أيضاً المنهج التجريبي في إجراء التصميمات المتنوعة من ملابس معاصرة من حيث استخدام الخطوط والألوان والتباين الحاصل بينهما وتنظيمها والتعبير عنها بصورة إبداعية تحقق فروض البحث وتساهم في تطوير مجال تصميم الأزياء.

#### أدوات البحث

استبيان لتحكيم التصميمات المقترحة، والتحليل الإحصائي والبياني لمخرجات الاستبيان أداة الدراسة.

#### الدراسات السابقة

##### المحور الأول: دراسات تناولت المؤثرات الإبداعية للخط واللون في تصميم الأزياء

دراسة (Nahas, 2018) التي هدفت إلى عمل تصميمات طباعية مبتكرة لأقمشة السيدات الصباحية من عنصري الخط واللون للفنان بيت موندريان وتوصلت النتائج إلى عمل مجموعة من التصميمات المبتكرة لأقمشة السيدات الصباحية المطبوعة مستلهمة من عنصري الخط واللون الموجودين في أعمال الفنان موندريان بشكل يثري مجال تصميم الأزياء المعاصر.

دراسة (Abdo et al, 2017) التي هدفت إلى دراسة عنصر اللون دراسة متعمقة والإفادة من القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر اللون في استحداث تصميمات مبتكرة للأزياء. وتوصلت النتائج إلى إمكانية الاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر اللون واستحداث تصميمات أزياء مبتكرة متنوعة في القيم الفنية والجمالية.

دراسة (Ibrahim and Mohammad, 2018) التي هدفت إلى توظيف القيم الفنية والجمالية للون بروية فنية معاصرة في تصميم الأزياء المطبوعة للسيدات المستوحاة من أعمال الفنان موندريان. وتوصلت النتائج إلى أن اللون هو أقوى أداة تنفيذية وضعت بيد المصمم وأنه من أهم عناصر التصميم التي يجب أن توضع في الاعتبار عند تصميم المنسوجات والأزياء.

دراسة (Al-Saidi, 2020) التي هدفت إلى دراسة اللون والخط كأحد الأسس الفعالة في تحقيق الحركة في الأقمشة المنسوجة والحصول على حلول تصميمية مبتكرة لملابس الفتيات. وأكدت نتائج الدراسة على أن المزج بين عنصري الخط واللون يحقق الإيحاء الحركي ويثري القيم الجمالية والفنية في التصميم.

##### المحور الثاني: دراسات تناولت المؤثرات الإبداعية للخط واللون في الفنون.

دراسة (Al- Rabaie, 2010) التي هدفت إلى التعرف على النظام البنائي اللوني ودراسة التباين اللوني وتوظيفه في إظهار الحركة في تصميم الفن البصري وتوصلت أهم النتائج إلى أن التباين والتضاد والتدرج في اللون جعل أعماله أكثر حركة وتشويقاً وأن استخدامه للون الأسود والأبيض كان عاملاً مهماً في زيادة قيمتها الحركية التي جاءت متوافقة مع الإحساسات الحركية التي تولدها الإيقاعات اللونية المتناغمة محققة

بذلك قيما جمالية.

دراسة (Gholi and Al-Araji, 2012) التي هدفت إلى الكشف عن جماليات اللون والحركة في الفن البصري. وتوصلت أهم النتائج إلى أن القيم البنائية في التكوينات البصرية تعتمد على طبيعة الاشتغال اللوني والخطي والحركي التي تحقق رؤية جمالية تعتمد على الاستجابات البصرية المتشكلة.

دراسة (Hosni et al, 2017) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على ماهية الخط وأهميته ووظائفه وارتباطه بالتكوين في فن النحت البارز وتوصلت النتائج إلى أن هناك قيماً جمالية وتشكيلية للخط وارتباطات تعبيرية يستخدمها كل فنان بطابعه الشخصي لعمل التكوين الفني.

دراسة (Motawea, 2017) وهدفت إلى التعريف بماهية الألوان ومظاهر وجودها في الحضارة الإسلامية والتعرف على المظاهر الجمالية التي تشغلها في صورة مخطوطات وتوصلت النتائج إلى أنه في هذه الحقبة من الزمن كانت للألوان دلالات متنوعة تعبر عن الحياة الاجتماعية بمستوياتها المختلفة والحياة السياسية بما خاضته من حروب ومعارك، وظهر ذلك من خلال توظيف وتعدد الألوان في المخطوطة الإسلامية الواحدة.

دراسة (Al-Sharqawi, 2018) التي هدفت إلى إضفاء التفرد وإعادة رؤية الواقع بطريقة تؤكد على الخط وجماليته، والاستفادة من الضوء والظل في بناء اللوحة. وأهم نتائجها أن استخدام الخط وجماليته يعطي العمل الفني قيمة ويجعل الفنان متفرداً، له بصمة خاصة عندما يستخدم الخط بحرية في سبيل عمل مبتكر.

دراسة (Hamuwed, 2018) التي هدفت إلى توضيح التفاعل الإيجابي للخط واللون كعناصر رئيسة في التصميم لتحقيق الحركة التي يسعى المصمم للحصول عليها وتوصلت النتائج إلى أن استخدام الإمكانيات التشكيلية لعنصري الخط واللون يحدث حركات إيهاميه وتبادلية في البناء التصميمي.

ويتضح من الدراسات السابقة أنها ترتبط بالدراسة الحالية في التأكيد على أهمية عنصري الخط واللون في التصميم بصفة عامة وتصميم الأزياء على وجه الخصوص والدور الذي يلعبانه في تحقيق القيم الفنية والجمالية بجانب عامل الحركة الذي يضيف أنواع الايقاعات المختلفة على التصميم للوصول به إلى الهدف المنشود.

### الإطار النظري للبحث

#### دراسة الخطوط:

تحمل الخطوط العديد من الطاقات التعبيرية والتشكيلية وتؤثر فينا بتنوعاتها وأشكالها واتجاهاتها المختلفة وبالتالي تعطي الإحساس بالحركة أو الثبات وتنبع القيمة الجمالية والتعبيرية لهذه الخطوط من خلال رؤية المصمم وأسلوبه الخاص في تكوين لحن تشكيلي نابع من اختلاف وتنوع الخطوط وأشكالها داخل التصميم (Hosni et al, 2017).

ويمكن استخدام الخطوط في الأزياء على النحو التالي:

أولاً: الخطوط البنائية متمثلة في:

1. خطوط حرمة الرقبة والإبط وخط الجنب والكتف وخط الذيل للزي.
2. الخطوط الخارجية للأكوال أو الأكمام أو الأساور.
3. خطوط البنس أو القصات أو الكسر أو الثنيات أو الكشكشة أو الدرايبه.

ثانياً: الخطوط الزخرفية متمثلة في:

1. المكملات المضافة للزي: جيوب، وأزارير، وأشربة، وأبليك، وورود.
2. خطوط الطباعة والنسيج والتطريز وغيرها.

وفي مجال البحث هناك انسجام بين الخطوط البنائية والزخرفية عن طريق استخدام الخطوط الزخرفية

في التأكيد على الخطوط البنائية من خلال زخرفة سطح الزي بمجموعة من الخطوط المتنوعة بشكل متباين يظهر جمال التصميم بطريقة إبداعية وغير تقليدية.

#### دراسة الألوان:

اللون يمثل العنصر الأكثر أهمية وجاذبية في العمل الفني كونه يمتلك قدرة غير محدودة على مخاطبتنا نفسياً وعاطفياً فضلاً عن كونه عنصراً أساسياً وفعالاً في تنمية العناصر (Gholi and Al-Araji, 2012). حيث لا يعطي اللون دلالة ما إلا من خلال علاقته ببقية عناصر التصميم لأن اللون يكتسب خواصه الجمالية مما يحيط به. فالقيمة الجمالية للون تتضاعف كلما أتقن المصمم استخدام الألوان المناسبة للفكرة وأبعادها ودلالاتها كي يكتسب التصميم مظهراً ذا قيمة جمالية تؤدي إلى تحقيق الهدف منه، ومن هنا نجد أن اللون هو أقدر العناصر التصميمية التي باستطاعتها توليد الإحساس بالجمال وجذب انتباه المتلقي (Ibrahim and Mohammad, 2018). وعلى ذكر ما سبق وضع (جوهانز آيتين) أن هناك سبعة أنواع من التضادات اللونية، تم ذكرها وتوضيحها أيضاً في دراسة سابقة (Abd El-hady, 2011)، وهي على النحو التالي:

- أ. تضاد الألوان النقية: مثل تضاد الأسود الداكن والأبيض الناصع.
  - ب. تضاد الألوان الباردة والحرارة: يعتمد على الأكثر برودة أو الأكثر حرارة مثل اللون الأخضر واللون الأحمر.
  - ت. تضاد الألوان المتكاملة: وهي الألوان المتقابلة في الدائرة اللونية وعند تجاوزها تعطي أكبر درجة من السطوع.
  - ث. تضاد المضيء والمظلم: يعتمد على استخدام قيمة اللون ولمعانه وذلك باستخدام اللون الأبيض لزيادة درجة تفتيح اللون (أفتح) أو الأسود لزيادة درجة تعقيم اللون (أغمق).
  - ج. تضاد النوعية (صفاء اللون): ويكون بين الألوان المعتمة والمضيئة وينتج بإضافة اللون الأسود أو الأبيض أو الألوان التكميلية.
  - ح. التضاد المتزامن: هو التضاد المؤقت فالعين تنتج الألوان المكملة للون حتى إذا لم تكن موجودة.
  - خ. تضاد الكمية: ينتج عن تضاد المساحات والأشكال اللونية المختلفة.
- وقد تم الاستفادة من هذه الأنواع في البحث الحالي لتحقيق عامل الإبداع وجذب انتباه المتلقي.

#### دراسة التباين الخطي واللوني:

يعد التباين من الوسائل التنظيمية التي لا غنى عنها في العمل الفني المصمم حيث يمثل، في الواقع، الانتقال من حالة إلى عكسها مما يؤدي إلى جذب الانتباه والبعد عن الملل والرتابة في العمل الفني المصمم وتأكيد ظهور العناصر البنائية وخلق نوع من الإيقاع والحركة الإيهامية عن طريق نقل النظر من وحدة إلى أخرى فضلاً عن إحداث تنوع في العناصر المستخدمة مما يعطي نواتج فنية أكثر قيمة وجمالاً (Gholi and Al-Araji, 2012).

ويطبق التباين على جميع العناصر التصميمية عامة وعلى وجه الخصوص نجده واضحاً في عنصري الخط واللون، فنجد مسار الخط يعرض عدداً لا نهائياً من التباينات ما بين مستقيم ومتعرج، ومنحنٍ ومموج، وغير ذلك. وفي الاتجاه تمثل الخطوط المتوازية تكراراً في حين أن الخطوط العمودية تمثل أقصى درجات التباين حيث تجمع بين الخطوط الرأسية والأفقية في أن واحد (Goda et al, 2004).

أما ظاهرة التباين اللوني فهي التغيير اللوني الذي يحدث في مظهر الألوان عند تجاوزها دون تأثير على تركيبها المادي (Al-Qubati et al, 2015). ويحدث التباين في الألوان نتيجة لوجود تضاد ناتج عن التغيير في الكنه أو القيمة أو الشدة، أو قد ينتج من تجاور الألوان التي تثير الرؤية مثل الألوان المكملة. فعلاقة اللون مع مكمله تجسد أعلى قدر من التباين والتناقض الملموس (Al-Rabaie, 2010).

### دراسة التفكير الإبداعي:

هو عملية عقلية معقدة تتميز بالشمولية وينطوي التفكير الإبداعي على عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة وفريدة، بالإضافة إلى أنه سلوك هادف لا يحدث في فراغ وتتخلص غايته في إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية. ويحتوي التفكير الإبداعي على مضامين كثيرة أكثر من مجرد الطلاقة والمرونة والأصالة حيث أضاف (جيلفورد) عناصر أخرى مثل القدرة على تحسس المشكلات في مجال الاختصاص والقدرة على صياغة المشكلة بشكل جديد متحرر من الجمود الوظيفي للتفكير من أجل الوصول إلى حلول فريدة (Jarwan, 2013).

### التجربة الإجرائية للبحث

#### أولاً: إجراءات التجربة

تم اقتراح عدد (10) تصميمات من الأزياء لملابس نسائية بالاستفادة من القيم الجمالية والفنية لعنصري الخط واللون في إحداث تباينات خطية ولونية مختلفة في كل زي وذلك باتباع التالي:

1. التباين من خلال التضادات الخطية التالية: مسار الخط، واتجاه الخط، وسمك الخط، وشكل الخط.
2. التباين من خلال التضادات اللونية التالية: الأبيض والأسود مع ألوان أساسية وألوان ثانوية، وألوان متكاملة وألوان مشتقة، أو الدمج بين نوعين مع الأبيض والأسود.
3. التباين من خلال التضادات الخطية واللونية التالية: استخدام الخط باللون الأسود والأبيض لإظهار قوة التضاد وإحداث التباين بينها وبين الألوان الأخرى في التصميم.

#### ثانياً: تحليل التجربة

في الجداول من 1 إلى 5 يتم عرض التجارب التصميمية مع توضيح نوع التباين والخطوط والألوان المستخدمة لكل تصميم.

جدول (1) يوضح تأثير التباين اللوني والخطي على التصميم الأول والتصميم الثاني

التصميم الأول	نوع التباين	التصميم الثاني	نوع التباين
	- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط، اتجاه الخط، سمك الخط، شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون ثانوي)		- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط، اتجاه الخط، سمك الخط، شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع الألوان المتكاملة)
	الخطوط المستخدمة		الخطوط المستخدمة
	مستقيم، مقوس، مموج، منكسر		مقوس، منحني، مائل
	الألوان المستخدمة		الألوان المستخدمة
الأبيض - الأسود - الأخضر	الأبيض - الأسود - الأخضر	الأبيض - الأسود - الأخضر	الأبيض - الأسود - الأخضر - الأصفر - البنفسجي - الأحمر

جدول (2) يوضح تأثير التباين اللوني والخطي على التصميم الثالث والتصميم الرابع

نوع التباين	التصميم الرابع	نوع التباين	التصميم الثالث
- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون أساسي ولون ثانوي)		- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون مشتق)	
الخطوط المستخدمة		الخطوط المستخدمة	
مستقيم - متداخل - مقوس		مستقيم - منحن - متقاطع	
الألوان المستخدمة		الألوان المستخدمة	
الأبيض - الأسود - الأزرق - الأخضر		الأسود - أحمر برتقالي	

جدول (3) يوضح تأثير التباين اللوني والخطي على التصميم الخامس والتصميم السادس

نوع التباين	التصميم السادس	نوع التباين	التصميم الخامس
- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون أساسي ولون مشتق)		- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون ثانوي)	
الخطوط المستخدمة		الخطوط المستخدمة	
مستقيم - مقوس - مائل		مستقيم - منكسر - منحن - متقاطع - مقوس - مائل	
الألوان المستخدمة		الألوان المستخدمة	
الأبيض - الأسود - الأصفر - أزرق مخضر		الأبيض - الأسود - البرتقالي	

جدول (4) يوضح تأثير التباين اللوني والخطي على التصميم السابع والتصميم الثامن

نوع التباين	التصميم الثامن	نوع التباين	التصميم السابع
- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون أساسي)		- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع ألوان مشتقة)	
الخطوط المستخدمة		الخطوط المستخدمة	
مستقيم - منكسر - مائل - مقوس - حلزوني - إشعاعي		مستقيم - مموج - مقوس	
الألوان المستخدمة		الألوان المستخدمة	
الأبيض - الأسود - الأصفر		الأبيض - الأسود - البرتقالي - الفوشي	

جدول (5) يوضح تأثير التباين اللوني والخطي على التصميم التاسع والتصميم العاشر.

نوع التباين	التصميم العاشر	نوع التباين	التصميم التاسع
- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون ثانوي ولون مشتق)		- من خلال التضادات الخطية (مسار الخط - اتجاه الخط - سمك الخط - شكل الخط) - من خلال التضادات اللونية (الأبيض والأسود مع لون مشتق)	
الخطوط المستخدمة		الخطوط المستخدمة	
مستقيم - منكسر - متقاطع		مستقيم - منكسر - حلزوني	
الألوان المستخدمة		الألوان المستخدمة	
الأبيض، الأسود، بنفسجي، بنفسجي محمر		الأبيض، الأسود، بنفسجي محمر	

### ثالثا: الاستبيان:

تم تصميم استبيان لإيضاح موضوع وعناصر البحث والتحقق من أهدافه، ومن ثم تناوله بالتقييم من قبل عدد (23) محكما من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال التخصص لتقييم عدد 10 تصميمات متنوعة لملابس المرأة، وقد ارتكز الاستبيان على أربع محاور رئيسية هي:

المحور الأول: جماليات التصميم.

المحور الثاني: الإمكانيات التوظيفية للتباين اللوني والخطي.

المحور الثالث: التباين كمؤثر إبداعي.

المحور الرابع: الإثراء الفني.

وقد تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS)، (Al-faki, 2014)

#### متغيرات الاستبيان

بعد استبعاد الثوابت وتحديد أثرها فقد اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية:

1- المتغيرات المستقلة: وهي متغير تصنيف عينة المحكمين للاستبيان وعددهم (23) عضواً محكماً.

2- المتغيرات التابعة: وتتمثل في رصد وتقييم استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبيان العشرة.

#### النتائج والمناقشة:

#### أولاً: اختبار مدي صحة وقوة وثبات الاستبيان (Reliability Statistics):

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، تم إجراء معادله (ألفا كرو نباخ) على نتائج بيانات الاستبيان، على عينة

كليه مكونه من تقييم (23) عضواً مُحكماً. والجدول رقم (6) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول 6: معامل ألفا كرو نباخ، Alpha Cronbach's

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	عدد التصميمات	عدد المفردات	ألفا كرو نباخ
المحور الأول: جماليات التصميم	3	10	30	9410.
المحور الثاني: الإمكانيات التوظيفية للتباين اللوني والخطي	3	10	30	9420.
المحور الثالث: التباين كمؤثر إبداعي	3	10	30	9500.
المحور الرابع: الإثراء الفني	1	10	10	8420.
مجموع المفردات	100			
الثبات العام للاستبيان Alpha Cronbach's	830.9			

يتضح من بيانات جدول (6) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة الأربعة مرتفع جداً حيث بلغ (0.983) فيما بلغ ثبات المحاور الأربعة للاستبيان ما بين (0.950) كحد أعلى وبين (0.842) كحد أدنى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تمكن من الاعتماد عليه في التطبيق الفعلي للدراسة.

ثانياً: اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

صياغة الفرض الإحصائي:  $H_0 : \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 = \mu_4$   $H_1 : \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3 \neq \mu_4$

( $H_0$ ): الفرض الصفري ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الاستبيان.

( $H_1$ ): الفرض البديل ويعني أنه توجد اختلافات بين اثنين على الأقل من متوسطات محاور الاستبيان.

$\mu_1$  تمثل متوسطات قيم المحور الأول،  $\mu_2$  تمثل متوسطات قيم المحور الثاني،  $\mu_3$  تمثل متوسطات قيم

المحور الثالث،  $\mu_4$  تمثل متوسطات قيم المحور الرابع من محاور الاستبيان أداة الدراسة.

جدول 7: اختبار التجانس، Test of Homogeneity of Variances.

معييار حساب التجانس	اختبار ليفيني Levene Statistic	درجات الحرية 1 df1	درجات الحرية 2 df2	Sig. للدلالة الإحصائية
على أساس المتوسط	.239	3	36	.869
على أساس الوسيط	.280	3	36	.839
على أساس الوسيط ومع ضبط درجات الحرية df	.280	3	33.932	.839
على أساس خفض المتوسط	.240	3	36	.868

ويعرض جدول 7 نتيجة إجراء اختبار التجانس (Homogeneity of Variances) بين العينات، وفيه نجد أن قيمة (P-value) لإختبار (Levene) كانت بين (0.84 : 0.87) وهي قيمة أكبر من 0.05 لذا فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو التجانس بين متوسطات محاور الاستبيان أداة الدراسة كشرط لصحة إجراء اختبار التباين.

جدول (8): تحليل التباين أحادي الاتجاه، ANOVA

محاور الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	F	Sig.الدلالة الاحصائية
المحور الأول: جماليات التصميم	8970.88	06674.5	237.0	870.
المحور الثاني: الإمكانات التوظيفية للتباين اللوني والخطي	8690.88	18207.5		
المحور الثالث: التباين كمؤثر إبداعي	0430.87	65555.6		
المحور الرابع: الإثراء الفني	7400.87	50006.6		

بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين متوسطات محاور الاستبيان الأربعة، وبالتالي معرفة تأثير تلك الفروق -إن وجدت- على إمكانية توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي ذي إثراء فني في ابتكار تصميمات أزياء معاصرة من عدمه، حيث توضح بيانات جدول 8 نتائج تحليل التباين والدلالة الإحصائية، فقد جاءت قيمة (F) تساوي 0.237 بقيمة احتمالية (P-value) تساوي 0.870 أي جاءت أكبر من 0.05 وبالتالي يتضح عدم وجود اختلاف معنوي ذي دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05. وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور الأربعة للتقييم وفق الاستبيان أداة الدراسة، بما يعني أنها تميل إلى التقارب في تقييم التجربة، ويعزى ذلك إلى أن متوسطات محاور الدراسة هي متوسطات متقاربة في القيمة وبالتالي فهي متقاربة في التأثير على نجاح توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي ذي إثراء فني في تصميم الأزياء المعاصرة.

#### ثالثاً: اختبار تحليل الارتباط (Correlation Analysis)

لتقدير درجة الارتباط الخطي واتجاه هذه العلاقة الخطية بين المتغيرات محل الدراسة تم حساب مصفوفة (Person) الارتباطات بين محاور التقييم الأربعة محل الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون. صياغة الفرض الإحصائي كالآتي:  $(H_0): P = 0$   $(H_1): P \neq 0$  حيث أن:  $(H_0)$ : الفرض الصفري (العدمي).  $(H_1)$ : الفرض البديل.  $P$ : الارتباط  $(H_0)$  الفرض الصفري: معامل الارتباط بين المتغيرات غير معنوي الدلالة ولا توجد علاقة بينها.  $(H_1)$  الفرض البديل: معامل الارتباط بين المتغيرات معنوي الدلالة ولا يساوي الصفر وتوجد علاقة بينها.

جدول (9): مصفوفة الارتباط Matrix Correlations

محاور الاستبيان	الارتباط	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
المحور الأول: جماليات التصميم	قيمة المعامل	1	.977	.955	.948
	المعنوية		.000	.000	.000
المحور الثاني: الإمكانات التوظيفية للتباين اللوني والخطي	قيمة المعامل	.977	1	.947	.946
	المعنوية	.000		.000	.000
المحور الثالث: التباين كمؤثر إبداعي	قيمة المعامل	.955	.947	1	.989
	المعنوية	.000	.000	.000	.000
المحور الرابع: الإثراء الفني	قيمة المعامل	.948	.946	.989	1
	المعنوية	.000	.000	.000	.000

يتضح من جدول (9) أن هناك ارتباطاً طردياً قوياً جداً بين كل زوج من محاور الدراسة الأربعة، وبدراسة علاقة المحاور الأول والثاني والرابع بالمحور الثالث والذي يمثل هدف التنبؤ بالدراسة نجد أن: علاقة الارتباط طردية قوية جداً بين كل محور من محاور الدراسة الثلاثة على حدة والمحور الثالث. وجاءت درجة الارتباط (0.955) طردية قوية جداً وذات دلالة معنوية بين المحور الأول والمحور الثالث. وجاءت درجة الارتباط (0.947) طردية قوية جداً وذات دلالة معنوية بين المحور الثاني والمحور الثالث. وجاءت درجة الارتباط (0.989) طردية قوية جداً وذات دلالة معنوية بين المحور الرابع والمحور الثالث، كما جاءت قيمة (P-value) بين كل زوجين من محاور الدراسة الأربعة أقل من 0.01 أي جاءت معنوية وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الذي يفترض أنه لا توجد علاقة ارتباط بين محاور الدراسة، ونقبل بالفرض البديل القائل بأن علاقة الارتباط بين المتغيرات على المحاور الأربعة للدراسة تختلف عن الصفر. أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة جاءت طردية قوية جداً ومعنوية ولا تساوي الصفر. أي أن محاور الاستبيان متناغمة معاً في تحقيق إمكانية توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء المعاصرة بما يرفع من القيمة الجمالية للزبي ويحقق تجديداً وابتكاراً فنياً.

#### رابعاً: تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)

تم بناء وتحليل الانحدار بافتراض المحور الثالث (التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء) كمتغير تابع ووضع باقي محاور التقييم الثلاثة (جماليات التصميم، والإمكانات التوظيفية للتباين الخطي واللوني، والإثراء الفني) كمتغيرات تفسيرية مستقلة، وعليه تم الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

صيغة الفرض الإحصائي كالاتي:  $(H_0): R = 0$   $(H_1): R \neq 0$

حيث أن:  $(H_0)$ : الفرض الصفري (العدمي)  $(H_1)$ : الفرض البديل R: الانحدار

$(H_0)$  وهو الفرض الصفري ويعني: نموذج الانحدار الخطي بين المتغيرات غير معنوي الدلالة.

$(H_1)$  وهو الفرض البديل ويعني: نموذج الانحدار الخطي بين المتغيرات معنوي الدلالة.

(الانحدار معنوي الدلالة أي يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع تمكن من القدرة على التنبؤ)

ويرمز Y للمتغير التابع: التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي.

ويرمز X1 للمتغير المستقل الأول: جماليات التصميم.

ويرمز X2 للمتغير المستقل الثاني: الإمكانات التوظيفية للتباين الخطي واللوني.

ويرمز X3 للمتغير المستقل الثالث: الإثراء الفني.

#### جدول (10): ملخص نتائج نموذج الاختبار $Model Summary^b$

النموذج Model	معامل ارتباط بيرسون R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	اختبار دربن واتسون Durbin-Watson
1	.991 <sup>a</sup>	.982	.973	10124.1	733.1
أ. المتغير المستقل: المحاور الأول والثاني والرابع.					
ب. المتغير التابع: المحور الثالث (التباين كمؤثر إبداعي).					

وبالرجوع إلى جدول 10 نجد أن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يساوي 0.991، بقيمة معامل التحديد (R Square) يساوي 0.982، وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة (X1, X2, X3) تفسر 98% من التباين في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع Y وهي نسبة مرتفعة، والنسبة الباقية تقريبا 0.02% وهي نسبة هامشية ترجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي، أي أن محاور الدراسة الأول والثاني والرابع (جماليات التصميم، والإمكانات التوظيفية للتباين الخطي واللوني،

والإثراء الفني) قدرة على تفسير 98% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع الثالث (التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء).

جدول 11: تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار ANOVA

النموذج Model	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	تربيع المتوسط Mean Square	F ف	الدلالة الاحصائية Sig.
الانحدار Regression	391.391	3	464.130	578.107	.000
القيم المتبقية Residual	276.7	6	213.1		
المجموع	667.398	9			

a. Dependent Variable: المتغير التابع: المحور الثالث (التباين كمؤثر إبداعي)  
b. Predictors: (Constant) f المتغير المستقل: المحاور الأول والثاني والرابع

يتضح من جدول 11 لتحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار المتعدد أن قيمة الاحتمال (P-value) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الخاص بالنموذج ونقبل الفرض البديل. ونستطيع القول بأن نموذج الانحدار معنوي الدلالة، وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة الثلاثة للدراسة على المتغير التابع (التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي) تمكن من التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

جدول 12: معاملات الانحدار Coefficients

التعددية الخطية Co linearity Statistics	الدلالة الاحصائية .Sig	اختبار T	المعاملات المعيارية Standardized	المعاملات غير المعيارية Unstandardized		النموذج Model			
			بيتا المعيارية Beta	الخطأ المعياري Std. Error	بيتا غير المعيارية B				
معامل تضخم VIF	معامل التسامح Tolerance					Constant			
		385.	938.-		479.7	014.7-			
		307.25	040.	462.	786.	218.	364.	286.	المحور الأول
		022.24	042.	836.	216.-	058.-	347.	075.-	المحور الثاني
		777.10	093.	004.	626.4	838.	185.	858.	المحور الرابع

a. Dependent Variable: المتغير التابع: المحور الثالث (التباين كمؤثر إبداعي).

وبالرجوع إلى جدول 12 لمعرفة العلاقة بين التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء والمتغيرات المستقلة المفسرة (جماليات التصميم، والإمكانات التوظيفية للتباين الخطي واللوني، والإثراء الفني)

حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار كما بالجدول (10، 11، 12) أن نموذج الانحدار ككل معنوي الدلالة وذلك من خلال قيمة (F) البالغة 107.578 بدلالة معنوية (0.000) أي أقل من 0.05. كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي وجماليات التصميم بقيمة (0.218) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت والدلالة المرتبطة بها، ويعني ذلك أنه كلما زادت جماليات التصميم بمقدار وحدة ارتفع بالنتيجة مستوى التباين كمؤثر إبداعي بمقدار 0.218 وحدة، وكذلك جاءت قيمة بيتا لمتغير الإمكانات التوظيفية للتباين الخطي واللوني بقيمة 0.058 - ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك أنه كلما زاد استغلال الإمكانات التوظيفية للتباين الخطي واللوني بمقدار وحدة ارتفع بالنتيجة مستوى التباين كمؤثر إبداعي بمقدار 0.058 وحدة. وكذلك جاءت قيمة بيتا لمتغير الإثراء الفني بقيمة 0.838 غير ذات دلالة إحصائية، ويعني أنه كلما زاد الإثراء الفني بمقدار وحدة تحسن مستوى التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء بمقدار 0.838 وحدة.

ونستطيع صياغة معادلة خط الانحدار المتعدد وفق الخطوات التالية:

$$0.385 = B_0$$

$$0.462 = B_1$$

$$0.836 = B_2$$

$$0.004 = B_3$$

أي أن كل قيم (P-value) لمعاملات انحدار النموذج جاءت أكبر من 5% على المحاور الأول والثاني.

وبالتالي فإننا لا نرفض الفرض الصفري الخاص بهذه المعاملات ونستطيع القول بأنها جميعاً غير معنوية.

كما أن قيمة (P-value) لمعاملات انحدار النموذج جاءت أقل من 5% على المحور الرابع وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الخاص بهذه المعاملات ونستطيع القول بأنها معنوية.

$$Y = B_0 + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3$$

حيث أن: Y: المتغير التابع، (X<sub>1</sub>, X<sub>2</sub>, X<sub>3</sub>): المتغيرات المستقلة،

B<sub>0</sub>: ثابت النموذج للمتغير التابع وهو المحور الثالث (التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي)

B<sub>1</sub>: معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول X<sub>1</sub> (جماليات التصميم)

B<sub>2</sub>: معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني X<sub>2</sub> (الإمكانات التوظيفية للتباين الخطي واللوني)

B<sub>3</sub>: معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث X<sub>3</sub> (الإثراء الفني)

حيث أن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة هي: B<sub>0</sub> = -7.014، B<sub>1</sub> = 0.286، B<sub>2</sub> = -0.075، B<sub>3</sub> = 0.858

ومن خلال نتائج جدول 12 يمكن أن نتنبأ بالنموذج المقدر لمعادلة خط الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

$$Y = 0.858 X_3 + 0.075 X_2 - 7.014 + 0.286 X_1$$

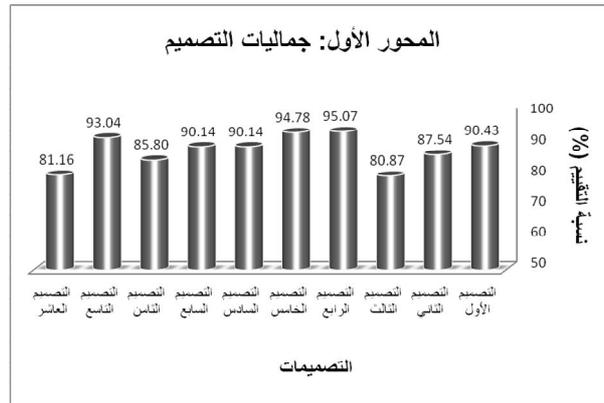
بمعنى أن نجاح التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء = 0.286 \* جماليات التصميم - 0.075 \* الإمكانات التوظيفية + 0.858 \* الإثراء الفني.

(ب): التمثيل البياني

تم حساب الوزن النسبي لنتائج تقييم محاور وفقرات الاستبيان، ومن جدول (13) نجد عرضاً لنتائج تقييم المحكمين التي من خلالها تم تمثيل كل محور بيانياً على حدة لتوضيح مدى تأثير خصائص المحور على التصميمات المقترحة، وفي النهاية تم عرض التقييم النهائي للتصميمات من خلال عرض نتائج متوسطات المحاور سوياً لإمكانية تحديد أكثر التصميمات نجاحاً في تحقيق فرض البحث.

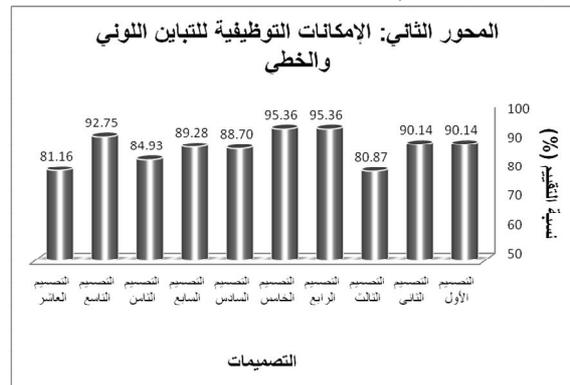
جدول 13: الوزن النسبي لتقييم التصميمات المنفذة من خلال بنود الاستبانة المحكمة

التقييم الإجمالي	محاور التقييم				رقم التصميم
	المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	
90.22	89.57	90.72	90.14	90.43	التصميم الأول
87.90	87.83	86.09	90.14	87.54	التصميم الثاني
77.32	73.91	73.62	80.87	80.87	التصميم الثالث
94.71	93.91	94.49	95.36	95.07	التصميم الرابع
95.51	96.52	95.36	95.36	94.78	التصميم الخامس
89.28	89.57	88.70	88.70	90.14	التصميم السادس
88.26	87.83	85.80	89.28	90.14	التصميم السابع
84.64	84.35	83.48	84.93	85.80	التصميم الثامن
92.39	92.17	91.59	92.75	93.04	التصميم التاسع
81.16	81.74	80.58	81.16	81.16	التصميم العاشر
88.14	87.74	87.04	88.87	88.90	المتوسط



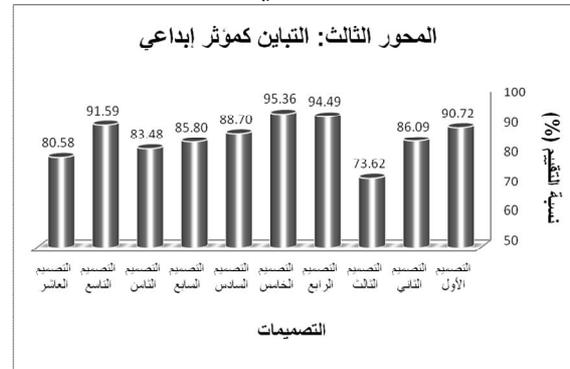
شكل 1: تقييم المحور الأول: جماليات التصميم

ومن جدول 13 وشكل 1 نجد أن أكثر التصميمات تحقيقاً للمحور الأول الذي يقيس تحقق جماليات التصميم هو التصميم الرابع، حيث بلغت نسبة التقييم (95.07 %). بينما سجل التصميم الثالث أقل نسبة تقييم (80.87 %). وقد بلغ متوسط تحقق المحور الأول في التصميمات العشرة (88.90 %). مسجلاً المركز الأول بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.



شكل 2: تقييم المحور الثاني: الإمكانيات التوظيفية للتباين اللوني والخطي

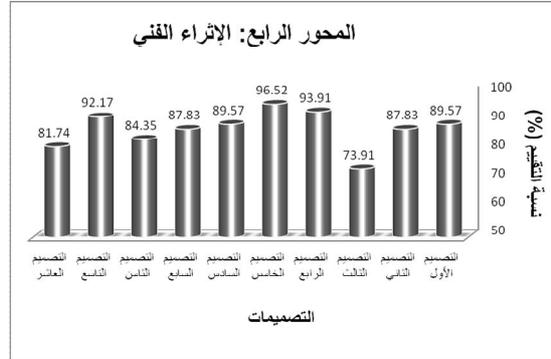
ويتضح من شكل 2 أن المحور الثاني المعني بتقييم الإمكانيات التوظيفية للتباين اللوني والخطي قد تحقق بنسبة عالية ومتساوية في التصميمين الرابع والخامس مسجلاً أعلى قيمة تقييم (95.36 %). بينما سجل التصميم الثالث أقل درجة تقييم للمحور الثاني (80.78 %). وإجمالاً قد بلغ متوسط تحقق المحور الثاني في التصميمات العشرة (88.78 %). مسجلاً المركز الثاني بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.



شكل (3): تقييم المحور الثالث: التباين كمؤثر إبداعي.

ويوضح شكل 3 أن أعلى درجة تقييم للمحور الثالث الخاص بتقييم التباين كمؤثر إبداعي كانت من

نصيب التصميم الخامس أيضاً المكون، وقد بلغت نسبة التقييم (95.36%). بينما أظهر التصميم الثالث أقل درجة تحقق للمحور الثالث بنسبة تحقق (73.62%). وإجمالياً بلغ متوسط تحقق المحور الثالث في التصميمات العشرة (87.04%)، مسجلاً المركز الرابع والأخير بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.



شكل 4: تقييم المحور الرابع: الإثراء الفني

ويوضح شكل 4 أن أعلى درجة تقييم للمحور الرابع الخاص بتقييم الإثراء الفني في التصميمات كانت من نصيب التصميم الخامس أيضاً، وقد بلغت نسبة التقييم (96.52%). بينما أظهر التصميم الثالث أقل درجة تحقق للمحور الرابع بنسبة تحقق (73.91%). وقد تحقق المحور الرابع إجمالياً في التصميمات العشرة بنسبة بلغت (87.74%)، مسجلاً المركز الثالث بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.



شكل 5: ترتيب التصميمات من حيث نجاح التباين اللوني والخطي كمؤثر إبداعي.

وبتحليل التقييم الإجمالي للمحاور الأربعة المصممة لعرض مدي نجاح التباين اللوني والخطي كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء كما هو موضح في شكل 5، نجد أن التصميم الخامس قد سجل أعلى درجة تقييم وفق آراء المحكمين بنسبة (95.51%) كإجمالي تقييم تحقيقاً لأهداف البحث، يليه التصميم الرابع (94.91%) كأفضل ثاني تصميم ثم التصميم التاسع (92.39%) كأفضل ثالث تصميم، بينما سجل التصميم الثالث أقل درجة تقييم من المحكمين (77.32%) بين التصميمات العشرة المقترحة. وبلغ متوسط نسبة تحقق التقييم الإجمالي للمحاور الأربعة في التصميمات العشرة (88.14%)، وهي نسبة عالية تدل على حسن اختيار محاور البحث وتحقيق أهداف البحث المنشودة من إثبات إمكانية استخدام التباين اللوني والخطي كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء المعاصرة.

#### ملخص النتائج:

1. التجانس بين متوسطات محاور الاستبيان أداة الدراسة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور التقييم الأربعة وفق الاستبيان، ويعزى ذلك

- إلى أن متوسطات محاور الدراسة متقاربة القيمة وبالتالي متقاربة في التأثير على نجاح توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء.
3. علاقة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة جاءت طردية قوية جدا ومعنوية أي أنها لا تساوي الصفر، مما يعني أن محاور الاستبيان محل الدراسة تتناغم معا في تحقيق إمكانية توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء وترفع من القيمة الجمالية للزي وتواكب الموضة المعاصرة وتحقق الإثراء الفني.
4. نموذج الانحدار الخطي معنوي الدلالة وتفسر النتائج تأثير المتغيرات المستقلة الثلاثة على المتغير التابع وبالتالي يمكن التنبؤ من خلال هذه المتغيرات المستقلة بتفسير 98% من التباين الحاصل في توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء.
5. أمكن من خلال التمثيل البياني التوصل لأفضل التصميمات من حيث تحقق كل محور من محاور الاستبيان على حدة، كما أمكن ترتيب التصميمات من حيث التقييم الإجمالي لمحاور الاستبيان الأربعة، وقد نال التصميم الخامس أعلى درجة استحسان وتقييم من المحكمين بينما سجل التصميم الثالث أقل درجة تقييم بين التصميمات العشرة.
- وعليه تم إثبات فرض البحث الذي نص علي: (إمكانية توظيف التباين الخطي واللوني كمؤثر إبداعي ذي إثراء فني في تصميم الأزياء المعاصرة محققاً التجديد والابتكار والإبداع).

#### التوصيات:

1. إجراء المزيد من الدراسات حول الأثر الإبداعي لمؤثرات التباين لعناصر التصميم في مجال تصميم الأزياء المعاصرة.
2. ربط الدراسة بالسوق من خلال مشروعات تستوعب الابتكار في مجال تصميم الأزياء.
3. فتح آفاق الإبداع الفني في التصميم لدى الطالبات لتواكب التغيرات في خطوط الموضة المعاصرة.

References:

قائمة المصادر والمراجع

1. Abd El-Hady, Shahera. (2006). *A Study of The Possibility to Verify Creative Dress Designs by Using Leather Fabric*, Msc. Thesis, Umm Al -Qura University.  
عبد الهادي، شهيرة عبد الهادي إبراهيم (2006): دراسة إمكانية تحقيق تصميمات أزياء مبتكرة باستخدام خامة الجلد، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.
2. Abd El-Hady, Shahera. (2011). *Creative Plastic Vision in Fashion Design Through Bauhaus School*, PH.D. Thesis, Umm Al-Qura University.  
عبد الهادي، شهيرة عبد الهادي إبراهيم (2011): رؤية تشكيلية مبتكرة في تصميم الأزياء من خلال مدرسة الباوهاوس، رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.
3. Abdo, Mohammad A; Al-Adawi, Manal M; El-Desouki, Heba A; Mohammad, Reham R. (2017). *A Study on the Color Values in Fashion Design*, International Design, Volume 7, issue 1.  
عبد، محمد علي؛ العدوي، منال محمدي؛ الدسوقي، هبة عاصم؛ محمد، ريهام رمضان (2017): دراسة للقيم اللونية في تصميم الأزياء، مجلة التصميم الدولية، المجلد 7، العدد 1.
4. Al- Rabaie, Abbas J. (2010). *Color Variation and its role in showing the Movement in the Visual Arts*, University of Babylon, Napo Journal of Fine Arts, issue 5.  
الربيعي، عباس جاسم (2010): التباين اللوني ودوره في إظهار الحركة في الفن البصري، كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، مجلة نابو للفنون، العدد 5.
5. Al-Bassiouni, Mohammad. (2006). *Secrets of Plastic Art, Aalim alikutub*, 3th edition, Cairo, Egypt.  
البيسوي، محمد (2006): اسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر.
6. Al-faki, Abdullah, (2014). *Applied Statistics using SPSS*, Dar Al-thaqafa Puplication, Cairo, Egypt.  
الفاقي، عبدالله (2014). الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر، القاهرة، مصر.
7. Al-Qubati, Nusseibeh S; Ai- Huraibi, Wedad A; Ai- Ariqi, Tawfiq M. (2015). *Fashion Design I for Professional institutes*, Ministry of Technical Education and Vocational Training, First edition, Yemen.  
القباطي، نسيبه صالح؛ الحربي، واد احمد؛ العريقي، توفيق محمد (2015): تصميم الأزياء I للمعاهد المهنية، وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، الطبعة الأولى، الجمهورية اليمنية.
8. Al-Saidi, Hana K. (2020). *Color and Line as Creative elements in achieving Movement in the Design Woven Fabrics for girls' Clothing*, International Design Journal, Volume 10, issue1  
الصعيدي، حنان كامل (2020): اللون والخط كمؤثر إبداعي في تحقيق الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملايس الفتيات، مجلة التصميم الدولية، المجلد 10، العدد 1.
9. Al-Sharqawi, Dalia A. (2018). In Search for Personal Uniqueness and Personal Artistic Identity through Line Aesthetics, International Design Journal, Volume 8, issue 3  
الشرقاوي، داليا احمد (2018): في البحث عن التفرد الشخصي والهوية الفنية الشخصية من خلال جماليات الخط، مجلة التصميم الدولية، المجلد 8، العدد 3.
10. Gholi, Anwar A; Al-Araji, Dheyaa H. (2012). *Aesthetics of Color and Motion in Visual Art*, Journal of University of Babylon, Volume 20, issue 3.  
غولي، انوار علي؛ الاعرجي، ضياء حمود (2012): جماليات اللون والحركة في الفن البصري، مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 3.

11. Goda, Abdul Aziz A; Al- Khouli, Mohammad A; Al-Demerdash, Duha M. (2004). Design Principles of Apparel, Dar alcutub, Cairo, Egypt.  
جودة، عبد العزيز احمد؛ الخولي، محمد حافظ؛ الدمرداش، ضحى مصطفى (2004): اساسيات تصميم الملابس، دار الكتب، القاهرة، مصر.
12. Hamuwed, Marwa M. (2018). The Role of Line and Color in Realizing Movement in The Design of Printed Textile Hangings, International Design Journal, Volume 8, issue2.  
حمود، مروة ممدوح (2018): الخط واللون ودورهما في تحقيق الحركة بالمعلقات النسيجية المطبوعة، مجلة التصميم الدولية، المجلد 8، العدد 2.
13. Hosin, Emad; Mahmoud, Youssef; Masken, Asmaa. (2017). Line as formative element in the Cotemporary Relief Sculpture in the West, Journal Architecture, Arts and Humanities, Volume 2, issue 6.  
حسني، عماد؛ محمود، يوسف؛ مسكين، أسماء (2017): الخط كعنصر تشكيلي في النحت البارز، مجلة الهندسة المعمارية والفنون والعلوم الانسانية، المجلد 2، العدد 6.
14. Ibrahim, Abeer F; Mohammad, Nihal Afifi. (2018). A Contemporary Artistic Vision for Color Application as a Creative Effect in Women's Printed Fashion Design Inspired by Mondrian's Works, Journal Architecture, Arts and Humanities, Volume 3, issue 10.  
إبراهيم، عبير فاروق؛ محمد، نهال عفيفي (2018): رؤية فنية معاصر لتوظيف اللون كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء المطبوعة للسيدات والمستوحاة من أعمال الفنان موندريان، مجلة الهندسة المعمارية والفنون والعلوم الانسانية، المجلد 3، العدد 10.
15. Ismail, Shawky I. (2007). Art and Design, The publisher, Ismail-Shawky, 4th edition, Cairo, Egypt.  
إسماعيل، شوقي إسماعيل (2007): الفن والتصميم، الناشر، إسماعيل شوقي، الطبعة الرابعة، القاهرة، مصر.
16. Jarwan, Fathy A. (2013). Creativity (Concept-Calibration-components), Dar alfiker, 3th edition, Cairo, Egypt.  
جروان، فتحي عبدالرحمن (2013): الإبداع (مفهومه - معايير - مكوناته)، دار الفكر، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر.
17. Motawea, Hanan A. (2017). Color and their Significance in the Islamic Civilization with application to the Models of Arabic Manuscripts, Journal of the General Union of Arab Archaeologists, Volume 18, issue 18.  
مطاوع، حنان عبد الفتاح محمد (2017): الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد 18، العدد 18.
18. Nahas, Mona A. (2018) Creative Printed Designs of Line and Color elements By Pait for contemporary Ladies Morning Fabrics, Journal Architecture, Arts and Humanities, issue13  
النحاس، منى محمد (2018): تصميمات طباعية مبتكرة من عناصر الخط واللون للفنان بيت موندريان لأقمشة السيدات الصباحية المعاصرة، مجلة الهندسة المعمارية، الفنون والعلوم الانسانية، العدد 13.